

# اليوم .. البت بطعون التحالف الكردستاني المفوضية: قرار هيئة التمييز ملزم لجميع الأطراف وسيغير من القاسم الانتخابي

شيام شع شهابه  
( الاشكال في غطي )

يحيى ان مجموعة من الطلبة الأعاجم كانوا يدرسون اللغة العربية في إحدى مدن العراق، فلما أخذوا الإجازة، رجعوا عن طريق بغداد، ووصلوا الى نهر (الخر)، وجدوا بعض الإطفال يسبحون في النهر ويرتجفون قائلين: (يرك، يرك، حمر المرك، جاج الرفش، يكفش كفش، غطي)، فلما أراد الطلاب اعراب هذه الجمل قالوا: (يرك، يرك) حرف نداء ومنداي است، (حمر المرك)، صفة وموصفت، (جاج الرفش)، فعل وفاعلست، (يكفش كفش)، فعل مضارع ومصدرست، ثم انهم توقفوا عند اعراب (غطي)، حيث اجمعوا ان الاشكال في غطي، ولم يجدوا بدا من الرجوع ليطسألوا عن معنى هذه المفردة واعرابها، حتى قيل لهم انها (فعل امرست).

وهذه الحكاية تحكي للامر الواضح يستعصي حله على البعض، وبعض الاحيان يكون الامتناع عن الحل مقصودا، لغاية في نفس يعقوب كما يقولون؛ والشعب العراقي متنوع ويضم الكثير من الاطياف ولايمكن لأي احد ان يصادر الآخر، وهو من الشعوب التي توالى عليها الثقافات المتنوعة، ونظرة الى الامس البعيد والقريب، نستطيع ان نرى بوضوح التعدد والاختلاف وتلك نرى مصير من اراد ان يفرض فكره وايداعلى الناس، وزعميا واحدا، حيث عثمت الدنيا ان تنجب غيره، السلطة جميلة أليس كذلك، والمنصب مهم، لكنه الان يختلف عن السابق، اذا ما علمنا ان الكراسي في هذه الفترة تستبدل اصحابها بحسب شرائع الديمقراطية وقوانينها، ومن حاول ان ينتزع السلطة بطرق ملتوية او بالتهديد بالحرب او الاضطرابات، فنعنى ذلك ان المشروع الديمقراطي في العراق قد نسف من اساسه. ان الفوز بكأس السنوات الاربع المقبلة يقتضي مراعاة مصلحة الشعب، اما المعارك والتصريحات والاصوات المختلفة كل هذا هبط في الحوار كما يقول زميل لنا في الصحيفة، حين نتكل في أمر مهم فيدخل على الخط احد لايعرف فيما تخوض، فيبلي برأيه، فما يكون من زميلنا الروائي الا ان يقول يكفي (هبط الحوار)، الا ان هبوط الحوار بالنسبة للكتل السياسية بلغ الإفتراء والكتف بشأن عدد الاصوات والانتخابات وبشأن المفوضية ايضا في حين ان هناك من يقول: ان المفوضية تزبية ويصف قدرتها الكبيرة على ضبط الانتخابات في واقع سياسي مشوش وواقع امن هش، وهذا الرأي صحيح، خصوصا اذا اردنا استعراض امكانات هذه المفوضية الناشئة والتي قامت بجهد استثنائي، اما الامر الذي يكمن فيه مشكلة (غطي) فهو التوافق التي كان من المفترض ان نقرضها الاصوات وليست التوجهات، لانها انت بشيء جديد بنسبة كبيرة من المقاعد، وهنا تدخل امور اخرى تذكرنا بما يسمى بالجبهة الوطنية في السبعينيات والتي نشأت بين البعث والحزب الشيوعي العراقي، ومع اختلاف التوجهات والاهداف والافكار، عندها كان الهدف معروفا ويصب في سياسة الابتلاع والمصادرة، في حين بسط الحزب الشيوعي كوازه وتجربته في خدمة الوطن بحسب الشراكة التي آمن بها ولم تكن من اهدافه في حينه، وانكر حداثة في هذا حين ارسلوا بعثيا ليقوم بالتأثير على احد الشيوخين ويكسبه على صفوف البعث، فقام الشيوعي باقناع هذا البعثي باهداف الحزب وافكاره وقلعه عن الاشتراكية والمساواة بين الناس حيث الانغني والفقير) ولما عدالة اجتماعية في توزيع الثروات وتغيير واقع الفقراء في واقع مشرق مع جميع الطبقات، حينها عاد البعثي الى مسؤوله وقال له: (رفيق كلما يكو له صاحبا صحيح وانه مقتنع بيه) فما كان من الرفيق الا ان ويخه ومنعه من الاختلاط ثانية بالشيوعيين؛ وهناك فرصة جديدة لاتحاد المتناقضات والكثيرون يرفضون هذه التحالفات كما رفض الكثيرون الجبهة

أنداك حين قال الشاعر:  
(الف مبروك بالعشرة الجديدة  
عمي احجي اشما تريد  
انته يا عمي البرته  
خوش مرکه وخوش بديج  
ونقول الف مبارك لاية اتفاقات جديدة، خالية من المراوغة وتحفظ مصلحة الشعب وتصون الوطن، اتفاقات خالية من سياسة الابتلاع والضحك على التوفيق.

عبدالله السكوتي

## بغداد / علي ناجي

مع اختلاف الرأي بشأن توقيتات الهيئة التمييزية بشأن استبعاد ٥٢ مرشحا فائزين وغير فائزين الا ان البعض اعتبره ملزما لجميع الاطراف على اعتبار دستوريته، فيما عده البعض الاخر تأخيرا وحجر عثرة في طريق التحالفات التي وصلت في الكثير منها الى مراحل متقدمة، من جهتها اعلنت المفوضية ان الهيئة التمييزية ستبت اليوم بطعون التحالف الكردستاني بشأن وجود خروقات في محافظتي نينوى وكركوك، فيما قال الناطق الرسمي باسم حزب الفضيلة الاسلامي وعوض الائتلاف الوطني العراقي باسم شريف: كان من المفترض على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان تطبق شروط الترشيح قبل اجراء الانتخابات، مشيرا الى ان قرار الهيئة التمييزية دستوري وغير قابل للطعن.

واوضح شريف في اتصال هاتفي مع (المدى) امس: ان المفوضية وضعت شروطا للترشيح وكان عليا ان تطلق على الجميع، مضافا ان ما يحصل الان تأخير لسير العملية السياسية والديمقراطية في البلاد. وتابع: ان النظام السياسي العراقي نظام برلماني والان ما صدر من الهيئة التمييزية وبالرغم من انه قرار دستوري وملزم، الا انه تأخير لمصادرة المحكمة الاتحادية على النتائج الانتخابية، مشيرا الى اعادة العد والفرز يدويا في بغداد سبب اخر في تأخير المسابقة، وجميع هذه الاسباب تؤدي الى الفراغ البرلماني. فيما أكد القيادي والنائب عن القائمة العراقية عدنان الدنيوس ان اصدار هذا القرار في مثل هذا الوقت لا يخدم العملية السياسية ويسبب تأخير تشكيل الحكومة.

وقال الدنيوس في اتصال هاتفي مع (المدى) ان قرار الهيئة التمييزية سيؤخر من سير المفاوضات الجارية بين الكتل السياسية لتشكيل كتلة برلمانية كبيرة تتيح لها ان تكون الحكومة المقبلة، مبينا ان القاسم الانتخابي سيختلف عن سابقه وهنا على مفوضية الانتخابات ان تعيد فرز الاصوات مرة اخرى، وكل هذا

يتطلب وقتا اضافيا اخر ما عدا اعادة العد والفرز في بغداد.

الى ذلك قالت النائبة عن ائتلاف دولة القانون ندى السوداني: ان كل ما يصدر من القضاء العراقي ملزم لجميع القوى السياسية سواء أكان اجابيا ام سلبيا بالنسبة للقوى. وأشارت السوداني في تصريح لـ (المدى) الى ان قرار الهيئة التمييزية في قرار قضائي وعلى السياسيين في القوائم التي شاركت في الانتخابات ان يطبقوا في جميع المحافظات، وفيما يخص رأي بعض السياسيين ان القرار صدر في وقت غير مناسب، قالت السوداني: ان قرار الهيئة التمييزية والمسألة والعدالة دستوري ولا يحق لأي احد الاعتراض او الطعن فيه.

من جانبها عبرت القيادية في التيار الصدري والنائبة عن الائتلاف الوطني العراقي لقاء آل ياسين عن وجوب قبول الكيانات السياسية لقرار الهيئة التمييزية بحذف اصوات المشمولين بقرار اجتنات البيعت

والمشمولين بقانون هيئة المسألة والعدالة. واوضحت آل ياسين في اتصال هاتفي لـ (المدى) امس الثلاثاء: ان الهيئة التمييزية منتخبة من قبل مجلس النواب السابق وعلى الجميع الالتزام بقراراتها، مشيرة الى ان الائتلاف الوطني سيقبل بقرار الهيئة مهما كانت نتائجها، مؤكدة ان على السياسيين وضع مصلحة البلاد فوق جميع الاعتبارات. الى ذلك قال الخبير القانوني طارق جبار ان توقيت تطبيق قرار الهيئة التمييزية يعد تقصيرا من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. واوضح جبار بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء) امس الثلاثاء: ان تطبيق قرار هيئة المسألة والعدالة مازال قانونيا بالرغم من تأخر توقيته الى بعد الانتخابات البرلمانية، مشيرا الى ان قرار الهيئة القضائية قرار حصل عليا كل مرشح فائز ومشمول بهذا القرار، وقد تؤثر عملية

حذف الاصوات لهؤلاء المشمولين على القاسم الانتخابي في بعض المحافظات وبالتالي التأثير على عدد المقاعد لكل كيان فضلا عن التأثير على تسلسل المرشحين في القائمة الواحدة. وبشأن البت بطعون التحالف الكردستاني حول انتخابات محافظتي نينوى وكركوك اعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن ان الهيئة التمييزية التابعة لها قررت تأجيل البت بالاطعون التي قدمتها قائمة التحالف الكردستاني، والتي طالبت فيها بإعادة العد والفرز في بعض مناطق محافظتي كركوك ونينوى، الى اليوم الأربعاء. وقال عضو مجلس المفوضين في المفوضية سعد السراوي بحسب لـ (المدى) امس الثلاثاء: ان الهيئة التمييزية التابعة للمفوضية العليا للانتخابات اجلت النظر بطلب اعادة العد والفرز في بعض مناطق مدينتي كركوك ونينوى الذي تقدمت به



هبوط اول طائرة المانية في مطار اربيل منذ ٢٠ عاماً. أ ب

## مجلس الرئاسة يصدر عدداً من المراسيم الجمهورية بتعيين السفراء الجدد

### بغداد /المدى

وأصدر مجلس الرئاسة عددا من المراسيم الجمهورية بتعيين مجموعة من السفراء في عدد من الدول العربية والاجنبية. واشتار المراسيم الى ان تعيين السفراء بناء على ما عرضه وزير الخارجية واستنادا إلى أحكام البند السابع من المادة (٧٢) من الدستور، وتضمنت المراسيم تعيين الدكتور أنبوت عيسى نزار سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى المملكة الاردنمارك، وحبيب محمد هادي الصدر سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى الفاتيكان، وراجح صابر عيود الموسوي سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى جمهورية كازاخستان.

فيما بيئت مراسيم اخرى منها تعيين الدكتور عبد الكريم هاشم مصطفى سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى جمهورية الصين الشعبية، وقحطان طه خلف سفيرا فوق العادة

### بغداد /المدى

وأصدر مجلس الرئاسة عددا من المراسيم الجمهورية بتعيين مجموعة من السفراء في عدد من الدول العربية والاجنبية. واشتار المراسيم الى ان تعيين السفراء بناء على ما عرضه وزير الخارجية واستنادا إلى أحكام البند السابع من المادة (٧٢) من الدستور، وتضمنت المراسيم تعيين الدكتور أنبوت عيسى نزار سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى المملكة الاردنمارك، وحبيب محمد هادي الصدر سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى الفاتيكان، وراجح صابر عيود الموسوي سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى جمهورية كازاخستان.

### بغداد /المدى

وأصدر مجلس الرئاسة عددا من المراسيم الجمهورية بتعيين مجموعة من السفراء في عدد من الدول العربية والاجنبية. واشتار المراسيم الى ان تعيين السفراء بناء على ما عرضه وزير الخارجية واستنادا إلى أحكام البند السابع من المادة (٧٢) من الدستور، وتضمنت المراسيم تعيين الدكتور أنبوت عيسى نزار سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى المملكة الاردنمارك، وحبيب محمد هادي الصدر سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى الفاتيكان، وراجح صابر عيود الموسوي سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى جمهورية كازاخستان.

### بغداد /المدى

وأصدر مجلس الرئاسة عددا من المراسيم الجمهورية بتعيين مجموعة من السفراء في عدد من الدول العربية والاجنبية. واشتار المراسيم الى ان تعيين السفراء بناء على ما عرضه وزير الخارجية واستنادا إلى أحكام البند السابع من المادة (٧٢) من الدستور، وتضمنت المراسيم تعيين الدكتور أنبوت عيسى نزار سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى المملكة الاردنمارك، وحبيب محمد هادي الصدر سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى الفاتيكان، وراجح صابر عيود الموسوي سفيرا فوق العادة ومفوضاً لجمهورية العراق لدى جمهورية كازاخستان.

واضاف بحسب(الوكالة الاخبارية لانباء) امس الثلاثاء: سوف تكون هناك اجتماعات رسمية بين الكتل للتشاور على تولي الرئاسة الثلاثة والمناصب السيادية وقضايا اخرى.

### اليقوي: الحوارات مازالت مستمرة ولم ترتق إلى مستوى التحالطات

قال الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني العراقي كريم اليقوي: ان الحوارات مازالت مستمرة بين الكتل للاتفاق على أسس ومبادئ التحالفات لتشكيل الحكومة الجديدة. واوضح اليقوي بحسب وكالة الصحافة المستقلة ( إيبا ) امس ما دام اتفقا على الأسس والمبادئ فستكون الأمور سهلة، مشيرا الى ان قائمته مستمرة في الحوار مع القائمة العراقية وائتلاف دولة القانون، مبينا ان مستوى الحوارات لم ترتق بعد الى مستوى التحالفات.

من جانب آخر قال اليقوي: ان الحوار

الحقيقية بين الكتل السياسية سوف تنطلق بعد اعلان نتائج العد والفرز الخاصة ببغداد وان جميع المفاوضات متوقفة في الوقت الحاضر، مستبعدة في الوقت الحاضر ان يحصل تحالف يجمع الكراد والائتلاف الوطني والقائمة العراقية، ورحب في الوقت ذاته بكل تقارب يجمع الائتلاف الثلاثة.



محسن السعدون

تحالفات الفترة المقبلة " مبينا " ان القرار اصدرته هيئة مستقلة بعيدا عن اي تأثيرات بعيدة عن اختصاصها وعملا". واوضح عضو ائتلاف دولة القانون " إن مصادر من قرارات خلال هذا الوقت تتحمله مفوضية الانتخابات لان هيئة المسألة والعدالة أبلغت المفوضية باستبعاد الاسماء المشمولة بقوانين الاجتنات قبل الاستحقاق الانتخابي، مشيرا الى ان المفوضية لم تبادر باستبعادها قبل الانتخابات. وكانت كتل وشخصيات سياسية قد طلبت في وقت سابق بتأجيل إجراءات الاجتنات الى مباحث الاستحقاق الانتخابي.

### السعدون: إيقاف مفاوضات تشكيل الحكومة حتى انتهاء عمليات العد والفرز

قال القيادي في التحالف الكردستاني محسن السعدون ان المشاورات

المستندة على قرارات هيئة المسألة والعدالة الاخيرة قانونية ودستورية ولم تنتهيا اي جهة سياسية، مشيرا الى ان القرار لن يؤثر على مفاوضات الكتل السياسية.

وقال الجوراني بحسب وكالة الصحافة المستقلة ( إيبا ) امس الثلاثاء " إن هذا القرار لن يؤثر على مفاوضات الكتل السياسية وتقاربها من اجل تشكيل

الاجبارية لانبناء) امس الثلاثاء: ان في حال وجود تدخل عربي او اجنبي لحل المشاكل والمواد العالقة وتسهيل تشكيل الحكومة المقبلة سيخسب ذلك ضريبة على الدولة المتخلة سواء كان التدخل اجابيا او سلبيا، مضافا ان على الكتل السياسية ضرورة حل مشاكلهم فيما بينهم وتشكيل حكومة ذات شراكة وطنية.

### الجوراني: قرار التمييزية دستوري ولن يؤثر على المفاوضات السياسية

أكد عضو ائتلاف دولة القانون حيدر الجوراني " إن قرارات الهيئة التمييزية

الاجبارية لانبناء) امس الثلاثاء: ان في حال وجود تدخل عربي او اجنبي لحل المشاكل والمواد العالقة وتسهيل تشكيل الحكومة المقبلة سيخسب ذلك ضريبة على الدولة المتخلة سواء كان التدخل اجابيا او سلبيا، مضافا ان على الكتل السياسية ضرورة حل مشاكلهم فيما بينهم وتشكيل حكومة ذات شراكة وطنية.

### العامري: لم تغلق الباب أمام المالكي لولاية ثانية

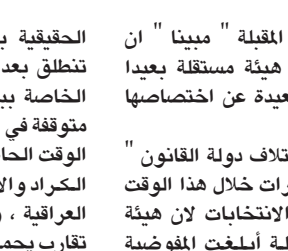
أكد النائب عن الائتلاف الوطني العراقي قيس العامري: ان أي تدخل خارجي لحلحلة الوضع العراقي يحسب ضريبة على الدولة المتخلة، مشيرا الى ان ائتلافه لم يغلق الباب على تجديد ولاية المالكي مرة أخرى. وقال العامري بحسب (الوكالة



كريم اليقوي



محسن السعدون



حيدر الجوراني



قيس العامري



قيس العامري